الجمهورية

الثوّار يزحفون تحت غطاء جوّي وبحري
رسائل فرنسيّة إلى القذافي: تخلَّ عن السلطة

في وقت يواصل الثوار الليبيون زحفهم نحو طرابلس الغرب، على الجبهتين الغربية والجنوبية الغربية للعاصمة، أعلن نجل القذافي سيف الإسلام، في مقابلة نشرتها صحيفة "الخبر" الجزائرية، "إننا نجري مفاوضات حقيقية مع فرنسا وليس مع المتمرّدين الذين خرجوا عن ولي الأمر وعلى الملّة"، فيما ردّ الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو، قائلا: "لا مفاوضات مباشرة بين فرنسا ونظام القذافي، لكنّنا نمرر له رسائل، ونتصل بالمجلس الوطني الانتقالي وحلفائنا".

وأضاف: "هذه الرسائل بسيطة ولا لبس فيها، مفادها أنّ أي حل سياسي يجب أن يمر عبر انسحاب القذافي من السلطة وتخلّيه عن كل دور سياسي"، غير ان وزير الدفاع الفرنسي جيرار لونغيه لمّح الى ان القذافي قد يبقى في طرابلس بعد وقف اطلاق النار وبدء الحوار.

وقال لونغيه في حديث إعلاميّ: "سنوقف القصف ما ان يتحدث الليبيون بعضهم مع بعض ويعود العسكريون من كل الاطراف الى ثكنهم، بما اننا برهنا أن لا حل بالقوة".

وردا على سؤال عما سيحدث اذا لم يرحل العقيد الليبي، أجاب: "سيكون في غرفة اخرى من قصره بصفة اخرى".

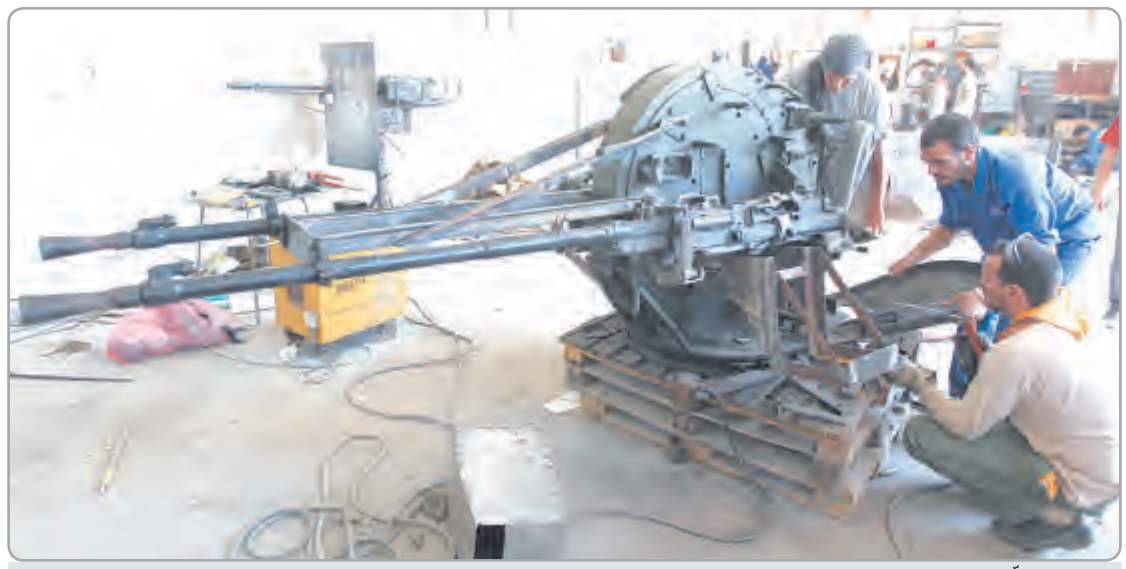
الثوار يستعدّون لمزيد من المعارك (رويترز)

من جهته، اعرب وزير الخارجية الفرنسية ألان جوبيه الاثنين في نواكشوط انه يرغب في عقد اجتماع مجموعة الاتصال الدولية الخاصة بليبيا في بلد افريقي، بعد اجتماع اسطنبول في 15 تموز، "لتأكيد مشاركة افريقيا في العملية الرامية الى ازاحة القذافي من السلطة".

الميدان

ميدانيا، وبعد أن شقّ مقاتلو المعارضة طريقهم من مصراتة، التي يسيطرون عليها على بعد نحو مئتي كيلومتر شرق طرابلس، غربا إلى مشارف مدينة زليتن، أول مدينة من سلسلة مدن ساحلية تقف دون طرابلس، أشارت تقارير إلى أنّ "كتائب القذافي قصفت من بعيد منطقة زريق الساحلية، ليتبين أن القصف كان تمهيدا لإنزال بحري تنفذه الكتائب باستخدام قوارب صغيرة لمحاصرة الثوار المتقدمين نحو زليتن، لكنّ حلف شمال الأطلسي قصف القوارب وأفشل بالتالي العمليّة". وأضافت التقارير أنّ "بوارج تابعة للتحالف الدولي قصفت معسكر 27 القريب من منطقة المانة شمال غرب طرابلس، وهو معسكر يحوي أجهزة لوجستية وأنظمة تحكم، ويضم أعدادا كبيرة من القوات الموالية".

بانيتا

على صعيد آخر، اكد وزير الدفاع الاميركي ليون بانيتا في بغداد ان على الدول الاوروبية الاعضاء في الحلف الاطلسي ان "تتحمل مسؤولياتها" وتزيد موازناتها المخصصة للدفاع، اذا ارادت ان تبقى شريكا يتمتع بصدقية.

واختار وزير الدفاع الاميركي الجديد ان يعتمد صيغة مباشرة، متحدثا عن نقص الاستثمارات لدى الاوروبيين خلال القائه كلمة امام جنود اميركيين في بغداد. وقال في اشارة الى الحلف الاطلسي: "أؤيد الشراكات، ولكن اذا اردنا الحديث عنها، ينبغي ان يكون لدينا شركاء. عليهم ايضا ان يتحملوا مسؤولياتهم في العالم"، قاصدا الاعضاء الاوروبيين في الحلف الاطلسي.

بانيتا: لزيادة الموازنات الأوروبية المخصصة للدفاع

واضاف: "الحقيقة، بعد مرور تسعين يوما في ليبيا، فإنّ عددا من هذه الدول يمكن ان تستنفد قدراتها وستتجه الانظار الى الولايات المتحدة لسد النقص"، جازما: "لا يمكن ان نتحمل وحدنا العبء المالي" لعمليات الاطلسي". (وكالات)

العربي في جدة للمرة الأولى والتقى الملك السعودية: لبدء الإصلاحات في المنطقة

في زيارة هي الأولى له منذ تعيينه أمينا عاما للجامعة العربية خلفا لعمرو موسى، وصل نبيل العربي إلى المملكة العربية السعودية، حيث اجتمع بالملك عبدالله بن عبد العزيز في جدة، حسب ما أعلنت وكالة الأنباء السعودية، مشيرة إلى أن "الملك عبر عن امله في تعزيز دور الجامعة لتحقيق آمال وتطلعات الدول والشعوب العربية المعقودة عليها".

وحضر اللقاء وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل ورئيس الاستخبارات العامة الامير مقرن بن عبد العزيز.

وكان العربي أعلن عندما كان وزيرا للخارجية المصرية في نيسان الماضي ان "مصر تفتح صفحة جديدة مع جميع الدول، وإن كانت لم تقرر بعد رفع العلاقات الدبلوماسية مع ايران الى مستوى تبادل السفراء ليكون شأنها في ذلك شأن دول الخليج العربي ذاتها"، موضحا ان "اي تقارب بين القاهرة واي عاصمة اخرى لا يمكن ابدا أن يأتي انتقاصا من التزام مصر دعم القضايا والحقوق العربية".

إلى ذلك، دعت السعودية الدول العربية الى "وقف اراقة الدماء" والقيام بالاصلاحات الجدية التي تكفل حقوق الانسان العربي".

الملك السعودي (ا ف ب)

الأمين العام للجامعة العربية (ا ف ب)

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير الثقافة والاعلام عبد العزيز بن محيي الدين خوجة في ختام اجتماع مجلس الوزراء، أنّ المملكة "تحرص على الامن والاستقرار والحفاظ على وحدة الاوطان العربية واستقلالها وتجدد شعورها بالاسى وحزنها العميق لسقوط الكثير من الضحايا بمن فيهم النساء والاطفال".

وكان وزير الخارجية الامير سعود الفيصل دعا قبل ايام الى اجراء "اصلاحات جدية وعدم اراقة المزيد من الدماء"، في اشارة الى سوريا من دون ان يذكرها بالاسم.

من جهة اخرى، أعلن مجلس الوزراء في شكل مقتضب "ترحيبه" بولادة جنوب السودان، معبرا عن "الامل في أن يسهم ذلك في استتباب الأمن والاستقرار في تلك المنطقة ويحقق آمال وتطلعات الشعب السوداني".

أما بالنسبة إلى البحرين، فرحب المجلس المذكور بـ"الحوار الوطني وتشكيل لجنة تحقيق مستقلة للاحداث"، منوها بـ"مسيرة الاصلاح والتطوير الجدية"، مجددا "رفض المملكة اي تدخل خارجي يضر بمصلحة البحرين ويحاول العبث بأمن اي دولة من دول الخليج او اثارة الفتن فيها". (وكالات)

القاهرة: شرف يعدُ بتعديل وزاريّ وتسريع محاكمات النظام السابق

في ظلّ استمرار التظاهرات لليوم الرابع على التوالي في عدد من المدن المصريّة، للضغط على المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد من أجل إصلاحات سريعة، والإسراع في محاكمة المتهمين من النظام السابق في قضايا قتل المتظاهرين والفساد، أعلن رئيس الحكومة المصرية عصام شرف إجراء تعديل وزاريّ في غضون أسبوع، وتكليف وزير الداخلية إعادة هيكلة قيادات جهاز الشرطة، واستبعاد القيادات المتورّطة في قتل شهداء خلال ثورة "25 يناير".

وإذ أكّد شرف أنّه طلب من مجلس القضاء اعتماد الشفافية وتسريع محاكمة رموز النظام، لفت إلى أنّه قرر تولي صندوق رعاية أسر شهداء الثورة المصرية بنفسه.

الجيش المصري اعتقل أربعة أميركيين

وتابع: "نحن نمر في لحظة تاريخية تقتضي المزيد من التواصل مع الجماهير، تحقيقا لأهداف الثورة".

وكان آلاف المصريّين واصلوا اعتصاماتهم في ميدان التحرير وسط القاهرة، حيث منعوا مرور السيارات في الميدان، وأقاموا نقاط تفتيش في مداخل الشوارع المؤدية إليه، طالبين من الداخلين إبراز بطاقات الهوية لتأمين سلامة المعتصمين.

وهدّد المعتصمون في القاهرة بتنفيذ إضرابات وتسيير مسيرات في اتجاه مجلس الوزراء إذا لم تتم تلبية مطالبهم، فيما دعا تكتل شباب الثورة في السويس أهالي المدينة إلى الخروج في مسيرة ضخمة اليوم من الميدان الرئيسي في حي الأربعين للمطالبة بالقصاص من الضبّاط المتهمين بقتل شهداء الثورة.

من جهة ثانية، وفي خطوة قد تخلق أزمة دبلوماسيّة مع واشنطن، اعتقل الجيش المصري أمس أربعة اميركيين امام المجرى الملاحي لقناة السويس لتصويرهم "منشآت ممنوع تصويرها" من دون الانتماء إلى أي جهة صحافية، وفقا لمصدر عسكري، موضحا أنّ "الأشخاص الأربعة، بينهم مترجمهم المصري الذي يحمل الجنسية الأميركية، حاولوا الهرب بعد توقيفهم، لكن احد قادة قوات تأمين السويس تمكن من القبض عليهم مجددا". (وكالات)